

خطبة الجمعة الصاحب ساحب

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولیا مرشدًا وشهادہ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدًا عبد الله ورسوله صلی الله علیه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى حق التقوى كما امرکم بذلك - 00:00:21

يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون وتقوى الله جل في علاه ان تطیعه فيما امر وان ترك ما نهى عنه وزجر - 00:00:42

رغبة فيما عنده وخوفا من عقابه فبادر الى ما امرک الله تعالى به من الفرائض والواجبات وتزود بعد ذلك بالصالحات واجتنب كل ما يغضب ربک عليك من السینات الدقيق والجليل الظاهر والباطن السر والعلن. ومن يتقد الله - 00:01:00

يجعل له من امره يسرا. ومن يتقد الله يکفر عنه سیناته ويعظم له اجرا. ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
اللهم اجعلنا من عبادک المتقين وحزبك المفلحين واوليائك الصالحين يا رب العالمين. ايها المؤمنون عباد الله ان مما - 00:01:23
جري به طبع الناس ان يجتمعوا وان يأتلقو وان ينتظموا في اجتماعات مختلفة تلك الاجتماعات التي يجتمعونها متنوعة ولأسباب
عديدة متوافرة وهذه الاجتماعات التي يجتمعونها تكون في السفر والحضر وتكون في الصحة والمرض وتكون في الشدة والرخاء.
والواجب على المؤمن في كل ذلك - 00:01:47

في جميع ذلك كله ان يكون على تقوى من الله عز وجل في اداء الحقوق وحفظ الامانة التي اؤتمن عليها ان الله يأمرکم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها ينبغي لكل مؤمن ان يحرص في اجتماعه على ان يتتقى الاجتماع والالتقاء بمن يزيده خيرا وبرا - 00:02:18
وصالحا فان الصاحب ساحب. وكم من صاحب اورد صاحبه المهالك؟ وكم من صاحب كان سببا لنجاة في صاحبه وفوزه في دينه
ودنياه. واولاده وآخراه. فاتقوا الله عباد الله. واطلبوا الصاحب الطيب. فقد - 00:02:43

انا سلفکم الصالح يطلبون الصحبة حتى في دعائهم. فهذا علامة؟ قال قدمت الشام. فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسًا
صالحا اللهم يسر لي جليسًا صالحًا. قال فاتيت قوما فجلست اليهم. فإذا شيخ - 00:03:03

قد جاء اذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا؟ يسأل الذي جلس بجانبه من انت؟ قال ابو الدرداء قلت اني دعوت الله
ان ييسر لي جليسًا صالحًا في سرك لي قال من انت؟ قال من اهل - 00:03:29

الكوفة فسألته عن جماعة من اصحاب النبي صلی الله علیه وعلى الله وسلم. واخذ واعطى معه فيما يفيد دینه ودنياه هكذا كان
حرصهم على الصحبة الطيبة. يدعو احدهم الله عز وجل ان ييسر له جليسًا صالحًا. وهذا - 00:03:49

ابن قبيصة رحمه الله قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسًا صالحًا. قال فجلست الى ابی هريرة اه فقلت اني سألت الله ان
يرزقني جليسًا صالحًا. فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم. فقال - 00:04:09

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من من عمله
صلاته فإذا صلحت قد فُقد افلح وان واجح وان فسدت فقد خاب وخسر. فان انتقص من فريضته شيئا قال - 00:04:30

جل وعلا انظروا هل لعبدی من تطوع؟ فيکمل به ما انقصه من الفريضة حتى يكون سائر عمله على ذلك ايها المؤمنون قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم الرجل على دین خلیله - 00:04:52

اي على دين صاحبه على دين من يوافقه في مجالسه وفي ذهابه و ايابه. ومن يخالطه ويعاشره. الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل. فصاحب الاختيار تكون منهم. واتقوا الاشجار - 00:05:10

تنجو من اخطارهم واضرارهم. معاذ بن جبل يقول اياك وكل جليس لا يفيدك علمًا. وهذا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول ثلاثة من كن فيه ملأ الله قلبه ايمانا. ثلاثة اي ثلاثة خصال. من كن في - 00:05:28

ملأ الله قلبه ايمانا. صحبة صحبة الفقيه. وتلاوة القرآن والصيام. هي اعمال صالحة رأسها الصحبة الطيبة صحبة الفقيه ليس المقصود بالفقيه العالم انما الفقيه هنا من كان عارفا بالخير متوك للشر - 00:05:48

ساعيا فيما ينجيه من غضب رب وعقابه. ايها المؤمنون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اختصار وتمثيل وتقريب لاثر الجليس الصالح كما في الصحيح من حديث ابي موسى الاشعري مثل الجليس الصالح - 00:06:12

والجليس هنا هو كل من تجالسه. سواء كانت مجالسة عارضة او مجالسة دائمة. سواء كانت رفقة مؤقتة او كانت رفقة مستمرة مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك وناfax الكير - 00:06:32

كحامل المسك وناfax الكير اي نافخ الجمر والحديد المحمر وما اشبه ذلك نافخ النار فحامل المسك اما ان يخذيك يعطيك من طيبه وجمال رائحته قال صلى الله عليه وسلم اما ان يخذيك - 00:06:52

اما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحًا طيبة فلا تخلو من واحدة من ثلاثة امور اما ان يهديك كثنا من طيبه واما ان تستري منه بمالك واما ان تجد عنده رائحة طيبة فانت في كل احوالك منه في خير - 00:07:17

ومنه في سلامه وبعد عن الشر. واما نافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحًا خبيثة ولا فرق في ذلك بين جلوس طويل وجلوس قصير. فاحذر صاحب السوء حيث كان - 00:07:39

واحرص على صاحب الخير حيث كان ولو كان في رفقة عارضة فان ذلك مما يؤثر عليك فان الصاحب ساحب يسحبك اما الى خير فتزداد برا وصلاحا واما الى شر فتقع في سوء عمل قريب او بعيد - 00:07:55

واجل اللهم الهمنا وقنا شر انفسنا اعنا على طاعتك واصرف عننا معصيتك واجعلنا من عبادك الصالحين او ليائك المتقيين يا ذا الجلال والاكرام اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:08:15

الحمد لله حمد الشاكرين له الحمد في الاولى والاخيرة وله الحكم واليه ترجعون وشهاد ان لا اله الا الله. الله الاولين والآخرين. لا الله الا هو الرحمن الرحيم. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه. ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين - 00:08:50

اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى حق تقواه وابذلوا جهدهم في نيل رضاه. فالله يرضي عن العبد يشكره على النعم ارضي عن العبد يسابق اليه بصالح العمل. ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا - 00:09:16

ومن اتقى الله يسر له الهدى واعانه عليه وسهل له اسبابه. فالله اهدنا ويسر الهدى لنا يا ذا الجلال والاكرام. ايها المؤمنون عباد الله ان تأثير الصاحب عظيم كبير. ولا يقتصر هذا على - 00:09:38

او كبير بل الصغير والكبير والاذى يتاثرون بمن يخالطون فاحرصوا على على خلطة الاختيار واحذروا خلطة الاشجار والخلطة لا تقتصر فقط على مخالطة مباشرة فقد تكون مخالطة بعيدة لكنها - 00:09:58

اعظم تأثيرا من القريب. فوسائل التواصل واوجه الاتصال بين الناس. المرئي والمسموع والمكتوب كل من الصحبة التي ينبغي ان يتقي الانسان فيها الاشجار ويبادر الى الصحبة الاختيار وان يحرض على كل - 00:10:19

من يقربه الى خير في دينه ودنياه. وان يحذر من يدعوه الى الشر والرذيلة. وان صاحب السوء لا يأتيك في اول امره بسوءه بل يزين لك صحبته حتى يستدرجك وهكذا هو الشيطان. ولذلك قال الله تعالى ولا - 00:10:39

اتبعوا خطوات الشيطان. انها خطوات يتدرج فيها الانسان الى ما يريد صاحبه. اما الى خير وبر واما الى شر وفساد. فاحذروا الصحبة صغرا وكبارا. احذروا صحبة السوء صغرا وكبارا. ولا يقل احدكم - 00:10:59

ان الكبير ليتأثر بل الكبير والصغر عرضة للتأثير والطبع سراق. الطبع سراق ينقل ما يراه من خير او شر فمن صاحب الاخيار اخذ منهم ما عندهم من خير. ومن صاحب الاشرار لا بد ان يتتأثر اما بنقص - 00:11:19

واما بالتورط في الوان الشرور واللافات وسوء الخصال. اللهم اعنا على انفسنا يسر لنا صحبة طيبة تعيننا على طاعتك وتقرينا اليك.

اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا يا ذا الجلال والاكرام. وعن ايماننا وعن شمائنا - 00:11:39

فوقنا ونعود بك ان نفتال من تحتنا. اللهم احفظنا واحفظ ذرياتنا ذكورا واناثا واهلينا واخواننا. واخوان واهلينا واخواننا وجميع

المسلمين يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم امنا في اوطاننا - 00:11:59

اللهم امنا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا ووفق ولاد امورنا الى ما تحب وترضى يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك كلولي امرنا

خادم الحرمين الشريفين وولي عهده البر والتقوى والاعانة والتسييد والتوفيق يا ذا الجلال والاكرام. اللهم من اراد المسلمين بشر -

00:12:19

فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره. اللهم احفظ علينا ديننا. واعذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا

اليك غير مفتونين. اللهم اجعل مردانا اليك جميلا. اللهم ارزقنا المرد الجميل والحسن - 00:12:42

امنيين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نعود بك من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا ومن شر كل ذي شر انت اخذ ندراً بك في نحور الاشرار

ونعود بك من شرورهم واذاهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك ان تدفع - 00:13:02

بلادنا والمسلمين كل فتنه وشر. وان تجمع كلمتنا على الحق والهدى يا ذا الجلال والاكرام. صلوا على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم

واکثروا من الصلاة عليه في هذا اليوم المبارك. فان صلاتكم معروضة عليه يعظم الله لكم بها الاجر. ويجزل لكم بها العطاء فمن صلی

00:13:22 -

عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد

مجيد - 00:13:42